الأهرام

المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ٢٢ مـــايـو ٢٠٠٠

وسط ترحيب دولى بنتائج مؤتمر مراجعة المعاهدة النووية:

موسى: الرئيس مبارك أبدى ارتياحه لإنتزاء المؤتمر تنازلات بشأن برنامج إسرائيل النووى

كـــتـب - إيناس نور وإبراهيم البهى:

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بانه قدم للرئيس مبارك تقريرا شاملا حول نتائج أعمال مؤتمر المراجعة لمعاهدة حظر الانتشار النووى بنيويورك. وقال موسى فى تصريحات صحفية أمس إنه قد أطلع الرئيس مبارك على الوثيقة الصادرة عن المؤتمر وفقراتها خاصة ما يتعلق منهـــا بالشـــرق الاوسط وآثارها القـانونية، مشـيرا الى ان الرئيس مبارك قد أبدى ارتياحه البالغ للنتائج التى تم التوصل اليها.

وأكد موسى ان نتائج المؤتمر وما تم فى الوثيقة الختامية من الاشارة الى إسـرائيل بالاسم ومطالبتـهـا بالانضـمـام للمـعـاهدة واخـضـاع منشـأتهـا النووية للرقـابة الدولية والتفتيش يعد خطوة كبرى تؤدى الى استـعـادة الثـقـة فى مـعـاهدة منع الانتـشـار وفى مـؤتمرات المراجـعـة الخاصة بالمعاهدة.

واضـــاف مـــوسى ان الوضع فى الشرق أصبح جزءا مستقلا ورئيسيا ومهما فيما يتعلق بعمليات المراجعة واستعادة بعض المصداقية للمعاهدة.

واوضـح مـــوسى ان القـــرار الذى عـبـرت عنه الوثيـقـة الخـتـامـيـة من ضـرورة انضمام إسرائيل للمعاهدة ثم التقدم نحو آلية مستمرة لمراقبة الوضع فى الشرق الأوسط يعـتـبـر تقدما كبيرا ونجاحا للدبوماسية المصرية فى عمل مضن ومستمر وهادئ. اتسم احـيـــانا بانه لاذع.. واحـــيـــانا بالمرونة وأدى إلى هذه النتيجة الطيبة للغاية.

واعرب موسى عن سعادته بالاداء المتميز للوفد المصرى فى اجتماعات المؤتمر وبالنتيجة المتازة للعمل الدبلوماسى الذى استمر خمس سنوات متتالية منذ عام ١٩٩٥.

وفى الوقت نفسه أبرزت وكالات الأنباء العالمية فى تقاريرها نجاح الدبلوماسية المصرية فى توجيه الانتقاد لإسرائيل صراحة وبالاسم للمرة الأولى لعدم توقيعها على المعاهدة، وعدم اخضاع منشآتها النووية للإشـــراف الدولى، وتناولت وكالة «رويتر» فى تقريرها دور مصر ضمن مجموعة «تحالف الأجندة الجديدة» فى الضغط من أجل التزام الدول النووية الخـــمس الكبـــرى بالتخلص الكامل من الأسلحة النووية.

وكان مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووى قد اختتم أعماله أمس الأول بتعـهـد الدول الخمس الكبرى بالازالة التامة لأسلحتها النووية البالغ عددها ٣٥ ألف رأس نووى، وتعد هذه هى المرة الأولى التى توافق فيها كل من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين بمزيد من الوضوح على تدمير ترسانتها النووية المتراكمة منذ ٥٥ عاما.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية فى تقرير لها من نيويورك أن تعهد الدول الكبرى هو المكسب الأول الذى حققه المؤتمر، وأشارت إلى أن هذا التعهد كان ثمرة اتفاق توصلت إليه دول «تحالف الأجندة الجديدة» الذى يضم كلا من مصر والبرازيل وايرلندا وجنوب افريقيا والمكسيك والسويد ونيوزيلندا.

ومن نيـــويورك كـتـب «إيهـاب حافظ» مراسل الأهرام: أكد السفير أحمد أبوالغيط مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة أن الوثيقة الختامية عكست نجاحا كبيرا للدبلوماسية المصرية فى كسب التأييد الدولى بشأن مطالبة إسرائيل صراحة بالانضمام إلى معاهدة حظر الانتشار النووى.

وأوضح أن الرسالة إلى إسرائيل اصبحت واضحة وقاطعة، وأشار إلى أن المجتمع الدولى أكد أهمية انضمام إسرائيل إلى المعاهدة وإخضاع جميع مرافقها النووية لنظام التفتيش الدولى على اعتبـار أن ذلك خطوة مـهـمـة وأساسية لتحقيق عالمية المعاهدة فى الشرق الأوسط.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية